



Distr.: General
25 July 2011
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة العاشرة

تشانغون، جمهورية كوريا، ١١-٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١

البند ٦ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة

ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة

التقدم المحرز في تنفيذ المقرر ٨/م-٩

التقدم المحرز في تنفيذ المقرر ٨/م-٩

مذكرة من الأمانة

موجز

تدعو الفقرة ١٢'١ من المادة ٢٢ من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مؤتمر الأطراف إلى تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة. وتؤكد هذه الدعوة الرؤية الواردة في الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر لتعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية) باستهدافها لـ "إقامة شراكة عالمية لقلب اتجاه التصحر/تردي الأراضي ومنع حدوثه والتخفيف من آثار الجفاف في المناطق المتأثرة دعماً للحد من الفقر وتحقيق الاستدامة البيئية".

ويطلب المقرر ٨/م-٩ إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر أن يواصل التعاون مع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية، والتنسيق مع أمانتي اتفاقيتي ريو الآخرين عن طريق فريق الاتصال المشترك من أجل تنفيذ الاتفاقية. كما أنه يطلب إلى الأمانة أن تعد، من أجل التحضير للدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، مشاريع أطر لسياسات الدعوة بشأن القضايا المواضيعية ذات الصلة بالتصحر/تردي الأراضي والجفاف. وقد قدمت عدة بلدان أطراف، قبل الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، مساهمات في هذه الأطر، كما أوصت بذلك لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها التاسعة.

وتطلب الفقرة ١١ من المقرر ٨/م أ-٩ إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أن تضمّن برنامج عملها لعام ٢٠١١ استعراضاً وتقييماً للتقدم المحرز في تنفيذ ذلك المقرر. وتتضمن هذه الوثيقة الاستعراض والتقييم المطلوبين.

واستناداً إلى تحليل المعلومات المقدمة هنا، قد ترغب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في النظر في وضع نهج عام لإعداد أطر سياسات الدعوة وتطبيقها، وفي إصدار توصيات إلى مؤتمر الأطراف بشأن إعداد أطر سياسات الدعوة وتنفيذها. وقد ترغب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أيضاً في النظر في مبادئ للتعاون الذي يقدمه فريق الاتصال المشترك، وأن توصي باعتمادها وأن تقدم الدعم للتعاون المتواصل مع الاتفاقيات ذات الصلة والمنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٦-١	مقدمة.....
٥	١٠-٧	التعاون مع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية.....
٦	١٥-١١	التعاون فيما بين أمانات اتفاقيات ريو عن طريق فريق الاتصال المشترك.....
٨	٢٨-١٦	إعداد أطر سياسات الدعوة المتعلقة بالقضايا المواضيعية.....
١٠	٣٣-٢٩	الاستنتاجات والتوصيات.....

المرفقات

١٤	التعاون مع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية.....
١٥	ولاية فريق الاتصال المشترك ومبادئه العامة.....
١٦	القضايا المواضيعية المقترحة لأطر سياسات الدعوة.....

أولاً - مقدمة

١- تدعو الفقرة ١٦٢ من المادة ٢٢ من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مؤتمر الأطراف إلى تشجيع وتعزيز التفاعل مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة من أجل تنفيذ الاتفاقية. وطلب مؤتمر الأطراف في مقره ٨/م أ-٩ إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر أن يواصل التعاون مع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية وأن يواصل التنسيق مع أمانتي اتفاقيتي ريو الأخريين من خلال فريق الاتصال المشترك لتحقيق الغرض نفسه. وطلب هذا المقرر نفسه إلى الأمانة أن تعد، من أجل التحضير للدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، مشروع أطر لسياسات الدعوة بشأن المسائل المواضيعية ذات الصلة بمكافحة التصحر/تردي الأراضي والجفاف.

٢- وطلبت الفقرة ١١ من المقرر ٨/م أ-٩ من لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أن تضمن برنامج عملها لعام ٢٠١١ استعراضاً وتقييماً للتقدم المحرز في تنفيذ ذلك المقرر. وتتضمن هذه الوثيقة الاستعراض والتقييم المطلوبين؛ ويجري تنظيمها في ثلاثة فصول رئيسية.

٣- يقدم الفصل الثاني معلومات عن الدور الذي أدته أمانة اتفاقية مكافحة التصحر خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ في إقامة الشراكات التعاونية من أجل تعزيز العلاقات وأوجه التقارب المتوخاة في الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية)، وبرز التقدم المحرز في تعزيز "توحيد الأداء" في مجال الأراضي عن طريق مبادرة الأرض للأمم المتحدة والجزء الرفيع المستوى في سياق الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

٤- ويعرض الفصل الثالث التعاون المستمر فيما بين أمانات اتفاقيات ريو عن طريق فريق الاتصال المشترك، وبرز الجهود التي اتخذتها أمانة اتفاقية مكافحة التصحر استجابة للفقرة ٣ من المقرر ٨/م أ-٩ التي تقضي بمواصلة التنسيق عن طريق فريق الاتصال المشترك لتيسير تبادل المعلومات واعتماد نهج مشتركة من أجل مواءمة وتيسير متطلبات تقديم التقارير من قبل الأطراف.

٥- ويعرض الفصل الرابع التقدم المحرز في إعداد مشاريع أطر سياسات الدعوة المنصوص عليها في الفقرات ٤-٨ من المقرر ٨/م أ-٩. فهذه الفقرات تطلب من الأمانة، من أجل التحضير للدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، أن تعد مشاريع لأطر سياسات الدعوة بشأن عدد من المسائل المواضيعية، تهيئ بيئة سياساتية تمكينية لتناول الآثار المناوئة للتصحر/تردي الأراضي والجفاف، وأن تبلغ بانتظام البلدان المتأثرة والجهات الأخرى الرئيسية من أصحاب المصلحة عن الإجراءات التي قد تكون مفيدة في تنفيذ برامج العمل. كما أنها تطلب إلى الأمين التنفيذي أن يتشاور مع الأطراف على نطاق واسع وأن يحافظ على الاتساق في

برنامج عمل الأمانة من حيث اتصاله بتنفيذ الاستراتيجية، وأن يستخدم أطر سياسات الدعوة من أجل التماس موارد مالية لتنفيذها.

٦- وترد في نهاية هذه الوثيقة مجموعة من التوصيات المستمدة من هذه التطورات، لكي تنظر فيها الأطراف في أثناء الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقيات. وأبدت ثلاثة بلدان أطراف - الأرجنتين وكولومبيا والمكسيك - تعليقات رسمية على هذه الوثائق.

ثانياً - التعاون مع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية

٧- واصلت اتفاقية مكافحة التصحر إقامة وتعزيز الشراكات مع الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية التي لها تاريخ طويل في التعاون معها في قضايا مكافحة التصحر/تردي الأراضي والجفاف؛ وأسفر هذا عن وضع عدة مبادرات على كل من الصعيد المحلي ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي. وتركز هذه الوثيقة على الشراكات التي أقيمت على كل من الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والعالمي التي يتمثل الغرض الرئيسي منها في تقديم معلومات موثوقة وفي الوقت المناسب إلى متخذي القرارات الوطنيين، وتقاسم المعلومات والدروس المستفادة، وتنسيق الجهود الرامية إلى التنفيذ الفعال للاتفاقية والاستراتيجية.

٨- ووفقاً للاستراتيجية، عملت الأمانة على تعزيز الشراكات الثنائية القائمة من أجل وضع السياسات مع عدة وكالات ومنظمات دولية تابعة للأمم المتحدة في إطار نُجج مواضيعية وإقليمية محددة من أجل أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأوروبا الشرقية، وآسيا الوسطى. وشملت الشراكات التي جرى تعزيزها وإقامتها في خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ نطاقاً عريضاً من المؤسسات بما فيها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومرفق البيئة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، والاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث الطبيعية، واللجان الإقليمية، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، واتفاقيات ريو، ومنظمات دولية مثل الاتحاد الدولي لصون الطبيعة ومنتدى المخاطر العالمي، وعدة جامعات ومؤسسات بحثية؛ ويرد في المرفق الأول المزيد من المعلومات عن هذه الشراكات.

٩- ولما كانت الشراكة تعني التعاون في إطار أوسع يكون فيه لكل كيان دوره الخاص به، فقد اتخذت الأمانة تدابير داعمة لضمان تنفيذ الاستراتيجية بما يتماشى مع مبادرة الأمم المتحدة لـ "توحيد الأداء" بشأن الأراضي. وتحقيقاً لهذه الغاية، قرر فريق الإدارة البيئية التابع للأمم المتحدة، بتنسيق ودعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، أن ينشئ في عام ٢٠٠٩ الفريق المشترك بين الوكالات المعني بإدارة المسائل المتعلقة بالأراضي الجافة، لفترة من سنتين. ووجه

الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر، ومعه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بصفته رئيساً لفريق الإدارة البيئية، الدعوة إلى أعضاء الفريق للنظر في استجابة سريعة على نطاق منظومة الأمم المتحدة وبرنامج عمل بشأن الأراضي الجافة. ووافق الفريق المعني بمسألة الأراضي الجافة على إعداد تقرير عن الاستجابة السريعة على نطاق منظومة الأمم المتحدة وبرنامج العمل بشأن الأراضي الجافة، من شأنه أن يطرح خيارات سياساتية لمساهمة متسقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة في التحديات التي تواجهها الأراضي الجافة، وعبر كيانات منظومة الأمم المتحدة، وذلك بالاستناد إلى تنفيذ الاستراتيجية. وشارك أكثر من ٢٠ وكالة ومنظمة تابعة للأمم المتحدة في عملية إعداد التقرير المعنون *الأراضي الجافة في العالم: استجابة على نطاق منظومة الأمم المتحدة*، الذي قدم في أثناء الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. ومن المتوقع إتمام التقرير النهائي في الوقت المناسب لعرضه على الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، وإتاحته إلى الحدث الرفيع المستوى المتعلق بمواجهة التصحر وتردّي الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، الذي ستعقده الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. ويمكن الاطلاع على التقرير في الوثيقة ICCD/CRIC(10)/INF.1.

١٠- وبالاستناد إلى الدعوة إلى "توحيد الأداء" بشأن الأراضي، أكد قرار الجمعية العامة ١٦٠/٦٥ أن تخفيف حدة التصحر وتردي الأراضي والجفاف يمس قطاعات عدة، ودعا في هذا الشأن جميع منظمات الأمم المتحدة المختصة إلى التعاون مع أمانة اتفاقية مكافحة التصحر في دعم استجابة فعالة لهذه التحديات. وقررت الجمعية العامة بموجب القرار نفسه أن تعقد اجتماعاً رفيع المستوى لمدة يوم واحد عن موضوع "التصدي للتصحر وتردي الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر" في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ على أن يليه نقاش عام في أثناء الدورة السادسة والستين للجمعية العامة تقرر عقده اعتباراً من ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وقد أعربت الجمعية العامة عن اقتناعها بضرورة أن يسهم الاجتماع الرفيع المستوى في زيادة التوعية بمسألة التصحر وتردي الأراضي والجفاف على أعلى مستوى، وأن يعيد تأكيد الوفاء بجميع الالتزامات بالاتفاقية والاستراتيجية، بما يكفل إيلاء أولوية عليا لمسألة التصحر وتردي الأراضي والجفاف في البرامج الدولية، وأن يسهم أيضاً في التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠١٢ (ريو+٢٠).

ثالثاً - التعاون فيما بين أمانات اتفاقيات ريو عن طريق فريق الاتصال المشترك

١١- تدعو الاستراتيجية الأمانة إلى العمل مع فريق الاتصال المشترك "على تعزيز التعاون في عملية تنفيذ اتفاقيات ريو بهدف التوجه نحو طرائق أكثر تحديداً في التعاون الفني" (الفقرة ٢٠(ب)٣ من المرفق بالمقرر ٣/م-٨). وتحقيقاً لهذه الغاية، استمرت الأمانات التنفيذية لاتفاقيات ريو الثلاث في الاجتماع بصورة سنوية في فريق الاتصال المشترك من

أجل مناقشة القضايا موضع الاهتمام المشترك ومعالجتها. وقد عقد منذ الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف اجتماعان لفريق الاتصال المشترك - الدورة العاشرة لفريق الاتصال المشترك المعقودة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ برئاسة أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والدورة الحادية عشرة لفريق الاتصال المشترك المعقودة في ١١ نيسان/أبريل ٢٠١١ برئاسة أمانة اتفاقية مكافحة التصحر.

١٢- وواصلت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر أيضاً متابعة دورات مؤتمرات الأطراف لاتفاقيتي ريو الشقيقتين وهيئتيهما الفرعيتين عن كثب، وواصلت الدعوة التي تطلعت بها فيما يتعلق بقضايا الإدارة المستدامة للأراضي والموارد المائية وإدارة مخاطر الجفاف، بناء على طلب الأطراف في الفقرة ٤ من المقرر ٨/م أ-٩.

١٣- ويرد التنسيق بين أمانات اتفاقيات ريو لتيسير تبادل المعلومات واعتماد نهج مشتركة من أجل مواءمة وتيسير متطلبات تقديم التقارير من قبل الأطراف (الفقرة ٣ من المقرر ٨/م أ-٩) في الوثيقة ICCD/CRIC(9)/INF.9 التي تتضمن تحليلاً لمتطلبات الإبلاغ بموجب اتفاقيات ريو، وتبحث خيارات تعزيز التأزر على المستويين الوطني والعالمي. وقد أحاطت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية علماً بالوثيقة في دورتها التاسعة، ووافقت على أنه ينبغي أن تنظر في دورتها العاشرة في أوجه التأزر في الإبلاغ بموجب اتفاقيات ريو بغية تقديم توصيات لينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة. ثم عرضت الوثيقة ICCD/CRIC(9)/INF.9 ونوقشت في أثناء معتكف مرفق البيئة العالمية واتفاقية مكافحة التصحر في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، على مائدة مستديرة في أثناء الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والاجتماع الحادي عشر لفريق الاتصال المشترك في نيسان/أبريل ٢٠١١. وتقدم الوثيقة ICCD/CRIC(10)/22 معلومات محدثة عن هذه المسألة.

١٤- وعرضت خيارات تعزيز أوجه التأزر في أثناء الاجتماع الحادي عشر لفريق الاتصال المشترك الذي أيدت فيه الأمانات الاستنتاج الأولي الوارد في الوثيقة، ومفاده أن تشجيع التأزر يتحقق أفضل ما يتحقق على المستوى الوطني. وفيما يتعلق بخيارات الدعم على المستوى العالمي، اتفقت الأمانات في أثناء الاجتماع الحادي عشر لفريق الاتصال المشترك على توحيد الجهود الرامية إلى ربط مساردها. وبناء على هذا النهج، يتسق مسرد اتفاقية مكافحة التصحر الوارد في الوثيقة ICCD/COP(10)/INF.9 مع مسرد اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية تغير المناخ.

١٥- وفي سياق عرض خيارات تعزيز أوجه التأزر في الإبلاغ، جرى التأكيد على نحو خاص على وجود طلب محدد من مؤتمر الأطراف لاتفاقية مكافحة التصحر في الفقرة ٧ من المقرر ١٣/م أ-٩ موجه إلى فريق الاتصال المشترك بتقديم المساعدة التقنية المتصلة بالاستراتيجية وبالتحديد النتيجة ٢-٥ ومؤشر الأثر ٤-٤ الذي يقيس المساهمات الواردة من مصادر التمويل المبتكرة مثل خدمات النظام الإيكولوجي. واستجابة لهذا الطلب ولمقررات

مؤتمر الأطراف الأخرى الموجهة مباشرة إلى فريق الاتصال المشترك، توصل الفريق إلى ضرورة توضيح دوره وولايته لأنه لا يرى نفسه في موقف يتيح له تقديم هذه المساعدة، كما أنه يشك في أن هذه المسائل تندرج ضمن ولايته. واشتركت الأمانات الثلاث في وضع خمسة مبادئ توجيهية لفريق الاتصال المشترك تحدد الإطار المشترك والغرض من العمل المشترك (انظر المرفق الثاني).

رابعاً - إعداد أطر سياسات الدعوة المتعلقة بالقضايا المواضيعية

١٦- تولى الاستراتيجية اهتماماً خاصاً لتعزيز هيئة بيئات سياساتية تمكينية. وتهدف الاستراتيجية، من خلال أثرها المتوقع ٤-٢، إلى تحسين البيئات السياساتية التمكينية لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر على جميع المستويات. وتهدف أطر سياسات الدعوة التي طُلبت بموجب المقرر ٨/م أ-٩ إلى دعم هيئة هذه البيئات السياساتية التمكينية.

١٧- وفي خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، أعدت الأمانة، من خلال عملية تشاورية، مشاريع أطر سياسات الدعوة في مجالات تغير المناخ (ICCD/CRIC(10)/19)، ونوع الجنس (ICCD/CRIC(10)/20) والأمن الغذائي (ICCD/CRIC(10)/21)، وأدمجتها في استراتيجية جمع الأموال المشتركة لاتفاقية مكافحة التصحر.

١٨- وقد أعدت مشاريع أطر سياسات الدعوة من أجل الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف بالتشاور مع الأطراف، بغرض إطلاع البلدان وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين على العمليات التي قد تكون مفيدة في تنفيذ الاستراتيجية. كما أن المقرر ٨/م أ-٩ يوجه الدعوة أيضاً إلى الأمين التنفيذي لاستخدام أطر سياسات الدعوة من أجل التماس موارد مالية لتنفيذها على نحو يتسق مع أنشطة جمع الأموال التي تجريها الأمانة.

١٩- وتتوخى مشاريع أطر سياسات الدعوة التي أُعدت من أجل الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف تيسير التفاعل بين الأمانة والأطراف وتعزيز الدعم الذي تقدمه الأمانة إلى الأطراف أيضاً عن طريق الدعوة إلى أن يعدوا واضعو السياسات في الأطراف سياسات جديدة على المستوى القطري و/أو أن يحدّثوا سياساتهم. وهكذا، تهدف أطر سياسات الدعوة إلى بناء الوعي أو رفعه في البلدان، وتشجيعها على التصدي لتحديات التصحر عن طريق تقديم معلومات عن التدابير والأنظمة والحوافز والقضايا والفرص السياساتية الأخرى التي ستدعم إعداد البرامج وتمويلها وتنفيذها من أجل معالجة الآثار المناوئة للتصحر/تردي الأراضي والجفاف. وليس الغرض من أطر سياسات الدعوة هو تقديم أي محتوى أو أي موقف سياساتي محدد موصى به؛ وإنما تعترف هذه الأطر بأن إعداد السياسات الخاصة يتوقف على كل بلد، كما هو مذكور في المادة ١٠ من الاتفاقية (بشأن برامج العمل الوطنية)، والاحتياجات التي يتعين على البلدان المعنية أن يلبّيها في ظل المشاركة الكاملة من جميع

أصحاب المصلحة المهتمين والمتأثرين، مع مراعاة الآثار القانونية للسياسات المقترحة والاتساق بين السياسات الناشئة وسياسات القطاعات الأخرى.

٢٠- وقد جرى تحديد القضايا المواضيعية الأولى المختارة لإعداد مشاريع أطر سياسات الدعوة في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ من بين القضايا العالمية الحالية والملحة التي تشمل قضايا الأمن الغذائي، وتغير المناخ، وتعميم المنظور الجنساني.

٢١- ويُقترح مشروع إطار سياسات الدعوة في مجال الأمن الغذائي (ICCD/CRIC(10)/21) اعترافاً بما لندرة الغذاء من أهمية في تفاقم التصحر/تردي الأراضي والجفاف في المناطق الجافة بصفة خاصة، وبما للتصحر/تردي الأراضي والجفاف من آثار سلبية مماثلة على الأمن الغذائي، فضلاً عن الآثار الأوسع نطاقاً لندرة الغذاء على جملة أمور من بينها عمل النظام الإيكولوجي، والاستدامة البيئية، والإنتاج الاقتصادي، واستقرار النظم الاجتماعية. ويوفر مشروع الإطار هذا الدعم لتقصي الحقائق الضروري لتناول سياسات الأمن الغذائي في المناطق الجافة.

٢٢- ويوضح مشروع إطار سياسات الدعوة في مجال نوع الجنس (ICCD/CRIC(10)/20) أهمية اعتراف الأطراف بتعميم المنظور الجنساني. وقد اقترحت هذه القضية المواضيعية استجابة لطلب من الأطراف في الفقرة ٦ من المقرر ٨/م أ-٩ بأن تعد الأمانة أطراً لسياسات الدعوة مع مراعاة النهج المراعية للفوارق بين الجنسين. ويهدف مشروع إطار سياسات الدعوة هذا إلى تعزيز الدعم المنسق الدائم في مجال الاعتبارات الجنسانية من أجل تنفيذ برامج العمل الوطنية، ويركز على أهمية التآزر فيما بين اتفاقيات ريو في مجال تعميم المنظور الجنساني من أجل التحقيق الفعلي لسياسة منسقة في مجال نوع الجنس. وهكذا، يكون إعداد مشروع إطار سياسات الدعوة هذا قد جاء أيضاً في الموعد المناسب للمساهمة في إظهار إدماج المنظور الجنساني في مؤتمر ريو+٢٠.

٢٣- ويرد مشروع إطار سياسات الدعوة في مجال تغير المناخ في الوثيقة (ICCD/CRIC(10)/19). وقد اختيرت هذه القضية المواضيعية استجابة للفقرة ٤ من المقرر ٨/م أ-٩ التي تطلب إلى الأمانة أن تواصل أنشطة الدعوة التي تضطلع بها فيما يتعلق بقضايا الإدارة المستدامة للأراضي والموارد المائية وإدارة مخاطر الجفاف في سياق التعاون الدولي في مجالي تغير المناخ والتنوع البيولوجي. ويقدم مشروع إطار سياسات الدعوة هذا معلومات إلى الأطراف وإلى الأمانة بشأن تيسير تعميم مكافحة التصحر/تردي الأراضي والجفاف في المفاوضات المتعلقة بتغير المناخ، فضلاً عن تنفيذ العمليات بالاستناد إلى "اتفاقات كانكون" لاتفاقية تغير المناخ (مقرر اتفاقية تغير المناخ ١/م أ-١٦).

٢٤- واستجابة للفقرة ٤ من المقرر ٨/م أ-٩ تتوقع الأمانة أيضاً إعداد إطار لسياسات الدعوة في مجال التنوع البيولوجي. ولأن الأطراف قد طلبت في الفقرة ٧ من ذلك المقرر أن يجري إعداد أطر سياسات الدعوة بما يتفق مع برنامج عمل الأمانة، فإن الأمانة تقترح قائمة

بالقضايا المواضيعية التي يمكن أن تصبح موضوعاً لأطر مقبلة لسياسات الدعوة (انظر المرفق الثالث). وقد ترغب الأطراف في اقتراح قضايا مواضيعية إضافية لهذه القائمة، وفي وضع جدول زمني لإعداد أطر سياسات الدعوة في حدود الإطار الزمني للاستراتيجية.

٢٥- واستجابةً لطلب الأطراف بأن تتشاور الأمانة على نطاق واسع مع الأطراف في إعداد أطر سياسات الدعوة، أجرت الأمانة عدة مشاورات مع الأطراف ومع أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين.

٢٦- ولدى التحضير لمشروع إطار سياسات الدعوة بشأن تغير المناخ، تلقت الأمانة مساهمات من المفاوضين من كل من اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية تغير المناخ من خلال عملية تشاورية على شبكة الإنترنت. ونُشر مشروع الوثيقة على موقع اتفاقية مكافحة التصحر على الإنترنت من أيار/مايو إلى حزيران/يونيه ٢٠١١، ودُعيت الأطراف إلى إبداء تعليقاتها^(١).

٢٧- وأعد مشروع إطار سياسات الدعوة في مجال نوع الجنس بدعم من الاتحاد الدولي لصون الطبيعة الذي تعاون مع الأمانة في تنظيم حلقة عمل تشاورية لمدة ثلاثة أيام. وأعد مشروع إطار سياسات الدعوة هذا كنتيجة لحلقة العمل بمشاركة نشطة من عدد من جهات الاتصال الوطنية والمنظمات غير الحكومية التي شاركت في حلقة العمل. كما أن إعداد مشروع إطار سياسات الدعوة في مجال نوع الجنس استفاد من مساهمات قدمت من خلال موقع اتفاقية مكافحة التصحر على شبكة الإنترنت. وكان مشروع إطار سياسات الدعوة هذا مفيداً أيضاً للنهج الجنساني المنسق المقبل بين اتفاقيات ريو الذي يسعى إلى التشجيع على برجة منسقة لتعميم المنظور الجنساني على الصعيد الوطني.

٢٨- وأعد مشروع إطار سياسات الدعوة في مجال الأمن الغذائي عن طريق عملية تشاورية بين الخبراء، وخضع لاستعراض نظراء من الخبراء أجرته مجموعة منتقاة من الخبراء في إطار العملية التشاورية.

خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

٢٩- واصلت الأمانة خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ ما تبذله من جهود للحفاظ على التعاون مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة والمنظمات الدولية المختصة، ولتجديد هذا التعاون وإقامته. وأسفرت هذه الجهود عن اتفاقات شراكة و/أو خطط عمل مشتركة وخطط مشتركة للأنشطة. ويقدم تقرير الأراضي الجافة في العالم: استجابة على نطاق منظومة الأمم المتحدة المعروف في الوثيقة ICCD/CRIC(10)/INF.1 إطاراً تستطيع من

(١) للاطلاع على الإعلان المنشور على شبكة الإنترنت، انظر

<http://www.unccd.int/publicinfo/pressrel/showpressrel.php?language=eng&pr=press06_05_11>.

خلاله كل وكالة مختصة من وكالات الأمم المتحدة أن تقدم الدعم وفقاً لدورها وولايتها؛ وهكذا؛ فهو يعرض فحماً قابلاً للتطبيق تجاه "توحيد الأداء" بشأن قضايا الأراضي في الأراضي الجافة. وللعمل المنسق في الأراضي الجافة أهمية حاسمة لعكس اتجاه التصحر/تردي الأراضي والجفاف، وللحيلولة دون وقوعها، وتعزيز السياسات الرامية إلى تحقيق الاستدامة والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية.

٣٠- واستمرت الأمانة أيضاً في متابعة دورات مؤتمرات الأطراف لاتفاقيتي ريو الشقيقتين عن كيب، فضلاً عن دورات هيتيهما الفرعيتين، وواصلت أنشطة الدعوة التي تضطلع بها. وواصلت أمانات اتفاقيات ريو تعاونها من خلال اجتماعات فريق الاتصال المشترك التي أحرزت فيها أمانة اتفاقية مكافحة التصحر جملة أمور من بينها نجاحاً في تعزيز أوجه التآزر في الإبلاغ (انظر الوثيقة ICCD/CRIC(10)/22). وقد أعدت أمانات اتفاقيات ريو ولاية فريق الاتصال المشترك ومبادئه العامة (انظر المرفق الثاني).

٣١- وبسبب الجهود المبذولة لمواصلة تعميم مكافحة التصحر/تردي الأراضي والجفاف في الأمم المتحدة، مثل المشاركة والمساهمة في عام ٢٠١٠ في تقييم الأهداف الإنمائية للألفية وفي عام ٢٠١١ في الحدث الخاص الذي سيستغرق يوماً واحداً بشأن موضوع "التصدي للتصحر وتردي الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر"، فقد جرى التأكيد على أهمية التوعية بضرورة إيلاء الأولوية لمكافحة التصحر/تردي الأراضي والجفاف في جدول الأعمال الدولي المتعلق بالتنمية المستدامة.

٣٢- وفي خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، أعدت الأمانة مشاريع أطر سياسات الدعوة في مجالات تغير المناخ (ICCD/CRIC(10)/19)، ونوع الجنس (ICCD/CRIC(10)/20) والأمن الغذائي (ICCD/CRIC(10)/21) عن طريق عملية تشاورية، وأدمجتها في استراتيجية جمع الأموال المشتركة لاتفاقية مكافحة التصحر.

٣٣- وقد ترغب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في أن توصي مؤتمر الأطراف باعتماد مقرر يقوم بما يلي:

(أ) يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يواصل العمل بمخططات التعاون القائمة وأن يسعى إلى إقامة المزيد من التعاون مع الهيئات الدولية المختصة بشأن المسائل المتعلقة بمكافحة التصحر/تردي الأراضي والجفاف؛

(ب) يطلب أيضاً إلى المدير التنفيذي أن يدعو إلى إدماج القضايا المتعلقة بمكافحة التصحر/تردي الأراضي والجفاف وأن يوليها الأولوية في المقترحات المتصلة بالاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر الجاري إعدادها حالياً تحضيراً لمؤتمر ريو+٢٠؛

- (ج) يعترف بالأعمال التي اضطلعت بها الأمانة ويوافق على النهج المستخدم حتى الآن فيما يتعلق بالتعاون المتعدد الأطراف والثنائي في إعداد أطر سياسات الدعوة المتصلة بقضايا مكافحة التصحر/تردي الأراضي والجفاف؛
- (د) ينظر في مشاريع أطر سياسات الدعوة وتوصياتها كما هي معروضة في الوثائق ICCD/CRIC(10)/19، وICCD/CRIC(10)/20، وICCD/CRIC(10)/21، ويقدم توجيهات بشأن تطبيقها اللاحق؛
- (هـ) يطلب كذلك إلى الأمانة، عملاً بالمقرر 8/م أ-9، أن تواصل أعمالها المتعلقة باستحداث أدوات لأطر سياسات الدعوة، بطريقة تشاورية، من أجل الدعوة إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان المتأثرين، وزيادة مرونة النظام الإيكولوجي في الأراضي الجافة؛
- (و) يوافق على مجموعة من القضايا لكي تعد بشأنها أطر سياسات الدعوة اللاحقة، ويقترح جدولاً زمنياً لإعدادها في حدود الإطار الزمني للاستراتيجية (٢٠٠٨-٢٠١٨) على النحو المبين في المرفق الثالث بهذه الوثيقة؛
- (ز) يوافق على الإجراءات المنسقة المقترحة لمنظومة الأمم المتحدة في الأراضي الجافة، التي تيسر الأداء بما يتفق والدور الذي يجب أن تؤديه كل وكالة ومنظمة في منظومة الأمم المتحدة؛
- (ح) يعترف بالدعم الحالي والمقبل الذي يقدمه فريق الإدارة البيئية في تنفيذ الاستراتيجية ويضعه في اعتباره، على النحو المبين في إطار التعاون المقدم في الوثيقة ICCD/CRIC(10)/INF.1؛
- (ط) يقترح أن يقر مؤتمر الأطراف الإجراءات الواردة في التقرير المذكور والتي حددتها واقترحتها مختلف وكالات الأمم المتحدة بشأن نهج التعاون على نطاق المنظومة في مجال الأراضي الجافة، وأن يدعم تنفيذها بالاستناد إلى الأدوات السياسية المناسبة المتاحة لها؛
- (ي) يدعو الأمانة إلى أن تواصل بناء الشراكات المعززة وأن توصلها من أجل تشجيع السياسات المواتية للإدارة المستدامة للأراضي، مع الأمم المتحدة والمؤسسات والمنظمات الدولية الأخرى؛
- (ك) يدعو أيضاً إلى إقامة شراكات تعزز الإدارة المستدامة للأراضي من أجل متابعة إعداد إطار عالمي لسياسات الدعوة في مجال الإدارة المستدامة للأراضي في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٥، بالاستناد إلى أطر سياسات الدعوة التي يوافق عليها مؤتمر الأطراف؛

(ل) يقر الدعوة إلى إقامة حوار عالمي منتظم بشأن الجفاف عن طريق لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، بالتعاون الوثيق مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والبرنامج الهيدرولوجي الدولي لليونسكو وشركاء آخرين، من أجل تبادل المعلومات بشأن القضايا المتعلقة بالجفاف؛ وتقييم التقدم المحرز في التخفيف من آثار الجفاف، وتقييم آثار الجفاف في سياق سيناريوهات المناخ المتغير؛ والنظر في السياسات والتدابير ذات الصلة التي أعدت بشأن التكيف مع تغير المناخ وصون التنوع البيولوجي في الأراضي الجافة؛ واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الشراكات التي أقيمت تحقيقاً لهذه الغاية؛

(م) يطلب إلى الأمانة أن تواصل التنسيق مع أمانتي اتفاقية تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي، عن طريق فريق الاتصال المشترك، وفقاً لمبادئ الفريق وولايته المعروضة في المرفق الثاني بهذه الوثيقة؛

(ن) يدعو الأمين التنفيذي إلى التشجيع على تعزيز الأدوات المالية المناسبة، ومنها المخططات والمبادرات المتعلقة بغابات الأراضي الجافة وكربون التربة التي تعزز إمكانات الإدارة المستدامة للأراضي في النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة في إطار الآليات القائمة وآليات جديدة ناشئة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره؛

(س) يقترح تعزيز الأهداف التنفيذية المتصلة بإعداد أنشطة الدعوة السياسية وتنفيذها، بما فيها تعميم المنظور الجنساني، وذلك عن طريق زيادة عدد الموظفين.

المرفق الأول

التعاون مع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية

المنظمة	النشاط	التاريخ	النتيجة
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	المتكف الثاني لاتفاقية مكافحة التصحر والبرنامج الإنمائي	١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٠	خريطة طريق
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	عقد مؤتمر بالفيديو	أيلول/سبتمبر ٢٠١٠	برنامج عمل مشترك
مرفق البيئة العالمية	معتكف اتفاقية مكافحة التصحر ومرفق البيئة العالمية	٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١	خطة عمل مشتركة
اليونسكو	اجتماع	٥ نيسان/أبريل ٢٠١١	خطة عمل مشتركة
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	منشور		منشور بشأن النظم الإيكولوجية الجبلية في الأراضي الجافة
الاتحاد الدولي لصون الطبيعة	معتكف اتفاقية مكافحة التصحر والاتحاد الدولي لصون الطبيعة	تموز/يوليه ٢٠١١	خريطة طريق
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	اجتماع لكبار الموظفين	١٥ آذار/مارس ٢٠١١	تحديث لبرنامج العمل
استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث		أيار/مايو ٢٠١١	مذكرة تفاهم
لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية	اجتماعات	مرتان في السنة	مساهمة (بشأن قضايا الأراضي) في التقرير الرابع عن تنمية الموارد المائية في العالم
منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات	اجتماعات	عدة	مذكرة تفاهم
اتفاقية التنوع البيولوجي	اجتماعات	عدة	مذكرة تفاهم
اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	اجتماعات	عدة	خريطة طريق (٢٠٠٩)

ولاية فريق الاتصال المشترك ومبادئه العامة

تطلب الفقرة ٣ من المقرر ٨/م-٩ إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر أن يواصل التنسيق مع أمانتي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي عن طريق فريق الاتصال المشترك لتيسير تبادل المعلومات. وفي الاجتماع الحادي عشر لفريق الاتصال المشترك، وافق فريق الاتصال المشترك على جملة أمور من بينها اختصاصات الفريق ومبادئه العامة، وحدد بذلك الإطار المشترك والغرض من أعماله المنسقة.

المبدأ ١: ليس فريق الاتصال المشترك هيئةً مسؤولةً عن التنفيذ. فالغرض منه هو تبادل المعلومات مع الغرض الصريح المتمثل في تمكين الأطراف من تنفيذ السياسات والتدابير على مستوى أساسي ثلاثي (الاتفاقيات الثلاث). وتوجد تفرقة في مستوى النشاط يمكن تمييزها بوضوح كما يلي: مستوى الاتفاقية؛ ومستوى الأمانة؛ وما تبذله الأطراف من جهود وتضعه من سياسات وتدابير تركز على تناول أهداف الاتفاقيات الثلاث على المستوى الوطني. ويتحقق التآزر أفضل ما يتحقق على الصعيد الوطني، ولذا ينبغي أن يركز فريق الاتصال المشترك اهتمامه على كيفية دعم الأنشطة على ذلك المستوى.

المبدأ ٢: يولى اعتبار أساسي للاختلافات القائمة بين أمانات الاتفاقيات. إذ توجد ثلاث ولايات مختلفة يتعين على الأمانات أن تضطلع بها، ولذا يجب إيلاء عناية فائقة لعدد من القضايا، مثل استخدام الشعارات الذي لا ينبغي تطبيقه إلا عندما تتم الموافقة على الوثائق والاتفاق على استخدامها الخارجي.

المبدأ ٣: ينبغي أن يكون الهدف هو خفض مستوى البيروقراطية في الأمانات، وليس زيادته. ويعني هذا عند التطبيق العملي اتباع نهج قائم على القضايا بالقدر الكافي من الواقعية بحيث يتسنى النظر فيما إذا كان تمويل الأنشطة المخططة متاحاً أم لا.

المبدأ ٤: يجب أن تجعل الأمانات الهدف من تعاونها أيسر على كل بلد من البلدان الأطراف.

المبدأ ٥: لا بد من أن تكون الإجراءات واقعية وأن يكون لها تمويل واضح أو أن تتوخى جمع الأموال بطريقة ملموسة (مع توافر فرصة جيدة للحصول على التمويل).

المرفق الثالث

القضايا المواضيعية المقترحة لأطر سياسات الدعوة

القضية	المقرر متوقع في أثناء
١- تغيير المناخ	الدورة العاشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية/الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف
٢- الأمن الغذائي	الدورة العاشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية/الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف
٣- تعميم المنظور الجنساني	الدورة العاشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية/الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف
٤- التنوع البيولوجي	الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية/الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف
٥- التخفيف من آثار الجفاف	الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية/الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف
٦- غابات الأراضي الجافة	الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية/الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف
٧- المياه	الدورة الثانية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية/الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف
٨- الهجرة	الدورة الثانية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية/الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف
٩- الفقر في الأراضي الجافة	الدورة الثانية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية/الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف
١٠- الطاقة المتجددة في الأراضي الجافة	الدورة الثالثة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية/الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف